نظام الخدمة في المحلة العسكرية من خلال مخطوط عهد أمان بايلك التيطري(1095هـ).

The service system in Al-Mahala Al-Askaria through the manuscript of the era of Aman Beylik Titri (1095 AH).

طالب دكتوراه /خالد أوعيل* الأستاذة/ فلة موساوي القشاعي
قسم التاريخ – جامعة الجزائر2
Khaledami10@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2020/01/25 تاريخ القبول: 2021/06/08 تاريخ النشر: 2022/06/28

ملخص:

يعتبر مخطوط عهد الأمان لمحلة التيطري وثيقة عسكرية بامتياز لما تحتويه من بنود ومواد قانونية تهدف إلى تحقيق الانضباط داخل هذه الوحدة العسكرية ،كما تنظم علاقتها بالسلطة المدنية المركزية والمحلية ممثلة في دار السلطان وباي التيطري،إلى جانب تحديد العلاقات الداخلية داخل هذه الوحدة،وقد جاءت دراستنا هذه لاستنباط مختلف المواد القانونية التي حملتها هذه الوثيقة وتصنيفها وفق محاور أساسية بحيث يسهل على الباحث الاستفادة منها ومعرفة كيفية إدارة وحدة المشاة المعروفة بالمحلة العسكرية ،وأهم مهامها وقواعد تسييرها

الكلمات المفتاحية : المحلة.،التيطري.،عهد الأمان.،الإنكشارية.،الجزائر.

Abstract:

The manuscript of the era of safety of Mahalat al-Titri (era of Amman Baylk Titri (is a military document with distinction of the items and légal provisions aimed at achieving discipline within this military unit. It also regulates its relationship with the central and local civil authority represented by Dar al-Sultan and Bayt al-Titri, in addition to determining the internal relations within this unit. This is to draw up the various légal materials that are mentioned in this document and classify them according to basic axes so that the researcher

خالد أوعيل / الإيميل *Khaledami10@yahoo.fr

can make use of them and know how to manage the infantry unit known as the military hill, its most important tasks and rules of operation.
Keywords: El mahalat, al-Titri, military, Dar al-Sultan.

Résumé :

Le manuscrit (ahd el amman) de l'ère de la sécurité à Mahal al-Taitri est considéré comme un document militaire avec distinction ,car il contient des dispositions juridiques ,et des documents visant à instaurer la discipline au sein de cette unité militaire, et ses relations avec l'autorité civile centrale et locale représentée à Dar Al-Sultan et Bay al-Tatiri, ainsi que la définition des relations internes au sein de cette unité, est réglementée. Il s'agit de dégager les différents articles juridiques portés par ce document et de les classer selon des axes de base afin que le chercheur puisse en bénéficier et savoir gérer l'unité d'infanterie dite localité militaire, ses missions les plus importantes et les règles de sa conduite.

Mots clés : El-Mahalla., Tetri., L'ère de la sécurité. Les janissaires, Algérie.

مقدمة

يندرج هذا المخطوط الذي يقع في خمسة ورقات فقط ضمن الوثائق ذات الطابع العسكري،يعود تاريخه إلى أواخر القرن الحادي عشر هجري،وهو عبارة عن حصيلة جلسة عمل عقدتها السلطة العليا(الديوان) في الجزائر المحروسة للنظر في نظام خدمة العسكر ،وتحديد ضوابط العمل في إطار محلة التيطري،وكذا علاقتها بالسلطة السياسية في البلاد،والهدف من تطرقنا لهذا المخطوط هو تحديد أهم ما جاء فيه من قواعد وضوابط وفق المحاور التالية:

أولا:أحكام عامة

يهدف عهد أمان محلة التيطري إلى تحديد القواعد الأساسية العامة المطبقة على العسكر العامل في محلة التيطري ،ومن خلال المخطوط يمكن استنتاج الأحكام العامة الآتية:

1-محلة التيطري هي قوة عسكرية تدخل في سلاح المشاة ،فقد جاء في الورقة الثانية من عهد الأمان"...وفي المحلة لا يمكن لأحد أن يركب على حيوان الدولة،ولا يعمل لنفسه حيوان يركبه لأن محلتنا محلة مشاة وتختلف عن محلة زواوة. "

2-المدة السنوية للعمل في المحلة محدد بستة (06)أشهر ،يمكن تخفيضها إلى خمسة (05)أشهر بقرار من باي التيطري:"...مقطوع لها الإقامة ستة أشهر إلا إذا كان باي المحلة أتم الخلاص في خمسة (05)أشهر وأجاز لمن كان معه بالانصراف. "...

3-تخرج المحلة من دار السلطان متجهة إلى بايلك التيطري لأداء وظيفتها ،ولا يسمح لها بالعودة إلا بعد تنفيذ واجبها وانقضاء المدة المحددة :"...وعند دنوش المحلة لابد لرؤساء المحلة...من الدخول مع المحلة إلى الجزاير."

4-تحدد المهمة الأساسية لقوة المحلة في تحصيل الدنوش ،ويمكن أن تستدعى لمهام قتالية أخرى:"وإذا خرجت محلتنا من أجل الخلاص ثم ظهر عدو لنا في ناحية من النواحي وأردنا الوصول إلى العدو المذكور لنكسر رأسه بعون الملك المستعان فلا يمكن لأحد أن يقول نحن خرجنا من أجل الخلاص لا من أجل هذا الخصوص فهذا كلام ممنوع ، لأن المحلة تخرج من أجل الخلاص وكسر رأس العدو."

5-العسكر سواسية أمام القانون:"ليستوي العسكر على حد السوى إن كان يولداش وإلا إصبايحي فالجميع أولادنا ولا فرق بينهما."

6-يهدف هذا القرار لتحقيق منفعة البلاد وتنظيم أحوال المملكة:"...لأجل إصلاح البلاد وتدبير أحوال المملكة."...

7-يسري العمل بمواد هذا القرار بمجرد الموافقة والتصديق عليه:"وبموجبه يكون والعمل ويلزم عدم الغفلة عن ذلك."

ثانيا:الحقوق

يضمن عهد الأمان للعسكريين حقوقا مقابل الواجبات والالتزامات المحددة بموجب مواد هذا القرار،كما يبين التعويضات التي يستفيد منها المجندون في محلة التيطري،كما يوضح التبعات المتعلقة بنشاطهم وضروريات معاشهم،وهذه الحقوق هي:

1-الحق في الراتب :"...أما مرتب العسكر يعطى لهم طيب."...

2-يحدد راتب أفراد المحلة بحسب رتبة كل منهم:"البلوكباشي يعطى له عشرة بوجو كما هو في العادة القديمة..." ،وكباقي جنود الانكشارية يتلقى المجندون في المحلة رتبهم كل شهرين قمريين؛حيث تشير الدراسات أن رواتب المجندين تتم في احتفالية كبيرة يحضرها الداي وكبار الضباط والمجندين ،ويجب أن يحضر جميع الجند لتسلم رواتبهم حتى وإن كانوا يؤدون خدمتهم في المدن البعيدة، ويمكن اليولداش أن ينيب عنه أحد زملائه ليقبض عنه راتبه لستة أشهر ،هذا وتتراوح رواتب المجندين حسب رتبهم مابين 1.5إلى 10ريال ذهبي، وسنقدم تفاصيل أكثر بعد تحديد الرتب العسكرية لمجندي المحلة .

3-الحق في الطعام :تضمن السلطة ممثلة في بايلك التيطري الخبز والمواد الغذائية المحددة والضرورية لجميع مستخدمي المحلة:"...وكذلك مونتهم تعطى لهم على موجب العادة القديمة دون نقصان."...

4-رعية باي التيطري مكلفة بنقل وإيصال مؤونة المحلة:"...ومونة العسكر الذي يكون في المحلة فرعية الباي هي التى تتكلف بنقلها لهم...وإذا امتنعت تجبر على ذلك."...

5-تم تسليم المؤون كل يوم خميس:"...والمونة في كل يوم خميس."...

6-تحدد نوعية المؤون على النحو الآتي: الخبز ،اللحم،الزيت،الزيتون،السمن،الصابون.

7-تحدد كمية المؤن الموجهة للمحلة حسب تعداد أفراد المحلة وبحسب عدد الخيام(الخبا) :"...وفي كل شهر يعطى لكل خبا تنجرة ونصف من السمن لأجل طبخ معاش العسكر،وكذلك تعطى نصف تنجرة للبلوك باشي. "...

8-الحق في المعاملة الكريمة:"...يجب في حق الجميع بذل النصيحة فيما بينهم...ويتجنبوا من الكلام القبيح والأفعال الذميمة ويكونوا فيما بينهم بالصدق والمحبة مثل الإخوة ويخدمون الدار الكريمة على قلب واحد ويجتهدون في عدم وصول العار إليها وفساد عرضها. "

9-الحق في الترقية:يتكون التسلسل الرتبي لقيادة المحلة في ثمانية رتب"...وعند دنوش المحلة لابد لرؤساء المحلة الذين هم ثمانية أشخاص من الدخول مع المحلة إلى الجزاير. "...

10-الحق في عطلة سنوية:لم يتم ذكر العطلة في عهد الأمان،إلا أن الجندي العامل في المحلة وبحكم انتمائه للانكشارية يستفيد من عطلة سنوية بموجب القانون المنظم لعمل هذه الطائفة من الجنود"كل جندي انجشاري له الحق في عطلة سنوية بعد أداء واجباته العسكرية ويسمى في تلك الحالة(حازورجي. (-hazourgi-

11-الحق في أداء مناسك الحج: كغيره من الجنود يستفيد اليولداش العامل في المحلة من حق أداء مناسك الحج بعد موافقة رؤسائه.

12-تستفيد أسرة المجند من منحة الوفاة:تضمن قوانين الخدمة في الجندية الإنكشارية حق استفادة أسرة الجندي المتوفي من منحة تقع على راتب البايلك والإيالة "...من حقوق أسرته على سلطة البايلك والإيالة استمرارية تقاضيها لراتبه المحدد ب80صائمة والتي تعادل 3.5سلطاني أو14.5 ريال مع وجوب تواجد الأطفال تحت الكفالة "

13-التقاعد:لم يتم التطرق إلى هذا الحق في المخطوط موضوع الدراسة ،إلا انه وبموجب القانون الذي سنه السلطان "مراد الأول " والمحدد للقواعد الأساسية للجيش الانكشاري ،يحال الجندي المعاق أو الذي يتعرض إلى إصابة تمنعه من أداء واجبه على التقاعد ويستفيد من حقه في المعاش.

14-تعويض السلاح:تتكفل سلطة الباي بتعويض سلاح المجند أثناء الخدمة في حال ضياعه أو كسره :"إن ضاع

له حصانه أوبهيمته،أو انكسرت بندقيته في خدمة الباي وإلا في حرب من الحروب وإلا في غازية فالباي هو الذي يعطيه نظير ما ضاع له "...

ثالثا:الرتب العسكرية

باعتبارها وحدة مشاة عسكرية تخضع محلة التيطري إلى نظام تسلسل رتب أعلاه آغا المحلة وأدناه الجندي البسيط أو اليولداش،وهي وفق القرار المتضمن في مخطوط عهد الأمان تتكون من تسلسل ثماني رتب عسكرية،وقد نص ذات القرار على إلزامية وضوح هذه الرتبة بحيث تكون معروفة لدى الجميع:"...إنما باي البلد معلوم باي وكذلك آغا المحلة يكون معلوم آغا،والوكيل معلوم

وكيل،والياباشي معلوم ياباشي ،والبلوك باشي معلوم بلوك باشي ، والأوضباشي معلوم أوضباشي،والشيخ معلوم شيخ يراع...وابننا العسكري معلوم عسكري،وابننا الإصبايحي معلوم إصبايحي. "...

كما جاء في نفس القرار عبارة تلزم الجميع بواجب الطاعة والاحترام لمختلف الرتب:"...والجميع تجب عليهم طاعة ضباطهم والرضا بأحكامهم..." ،هذا ولم يرد في المخطوط موضوع الدراسة معلومات عن صلاحيات كل رتبة من الرتب المذكورة وكذا التعويض المالي المرتبط بها،إلا أن الدراسات التي تناولت الانكشارية

تطرقت إلى هذا الموضوع وحددت الصلاحيات المرتبطة بالرتب ونظام الترقية والتعويض المالي المناسب لكل رتبة ، وباعتبار المحلة وحدة عسكرية قياداتها تنحدر من الفرق الانكشارية فهي بذلك تخضع لنفس التنظيم المرتبط بالرتب العسكرية ،وسنلخص في الجدول التالي المعطيات المرتبطة بهذا الموضوع:

الرقم	الرتبة[1]	مدة الترقية	راتبه	ملاحظات
01	جندي جديد"yeni-yoldach"	من2-3سنوات[2]	14صائمة[3]	يجند في ثكنات الجزائر
02	جندي قديم"eski-yoldach"	من2-3سنوات	14صائمة[4]	يوجه من الثكنات إلى المحال
03	باش يولداش	من2-3سنوات	**	يجند في المحال
04	شيخ يراع	من2-3سنوات	**	يجند في المحال
05	اوضباشي	من2-3سنوات	6ريال	يجند في المحال
06	بلوكباشي	من2-3سنوات	من2إلى6ريال	يجند في المحال
07	ياياباشي	من2-3سنوات	**	يجند في المحال
08	وكيل الخرج	من2-3سنوات	**	يجند في المحال
09	آغا المحلة Mehellé-Agazé	من2-3سنوات	يصل إلى 260سلطاني[5]	يجند في المحال

[1]-هناك اختلاف بين المصادر حول تسلسل الرتب العسكرية في صفوف وحدات الانكشارية بالجزائر،فهايدو حددها ب(يولدلش،اولداشي،أوتراك ،بادوشا،سولاجي ،بلوكباشي،باش بلوكباشي،الكاهية،الآغا)،في حين ذكر "فونتور دو بارادي"هذه الترب على النحو(يولداش،اوده باشي،بلوكباشي،ياياباشي،الكاهية،الآغا)،وحددها محمد بن ميمون الجزائري في(إني يولداش،اسكي يولداش،باش يولداش،وكيل الخرج،اوده باشي،بلوكباشي،الآغا)،للاستزادة ينظر:

-Diego Haedo, Topographie et histoire générale d'Alger, trad de Dr monnerau et A .Berbrougger, 1998, pp74...77

-محمد بن ميمون الجزائري،**التحفة المرضية في الدولة البكداشية في الجزائر المحمية**،تحقيق محمد بن عبد الكريم،ط2،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،الجزائر،1981،ص ص38...39

[2]-ذكر حمدان بن عثمان خوجة انه لا يمكن لأحد من الانكشارية أن يتقدم في الرتبة إلا بعد مرور الوقت الذي يحدده القانون ، ولكي يصبح الجندي قائدا يجب أن يقضي على الأقل عامين أو ثلاث سنوات في الخدمة العسكرية ويجب أن يمر بجميع الرتب ، ينظر:حمدان بن عثمان خوجة، **المرآة**،تعريب وتحقيق محمد العربي الزبيري،ط2،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،الجزائر،1982 ، ص121.

-A.Devoulx, **Tachrifat**, imp de gouvernement, Alger, 1852, p37.[3]

[4] -الصائمة عملة نقدية تعادل 0.3ريال،و18سنتيم بالعملة الأجنبية ،ينظر: -ibid,p37

[5]-يتحصل آغا محلة التيطري في شهر افريل على أموال من فحص البليدة تقدر ب100سلطاني(1سلطاني =4ريال)،وما بين 50إلى 60سلطاني من مليانة ،ومن60إلى 60سطاني من المدية،وقد يتحصل على مداخيل إضافية من المكافآت والترضيات التي يخصصها عادة ديوان الداي ،ينظر: -J.M, venture de Paradis,op-cit,p 72

ورغم التباين الأرقام المتعلقة برواتب الجند،إلا أن الثابت في الأمر أن رواتب الجند تتضاعف كل سنة لتستقر بعد 13سنة خدمة،كما أن الإنكشاري يمكنه الحصول على مداخيل إضافية على غرار نصيب من الغنائم التي يتحصل عليها آغا المحلة والباي خلال حملات تأديب القبائل والمقدرة بثلث الغنائم،وتختلف حصة اليولداش بحسب ما يبديه من بسالة في هذه الحملات ،كما يستفيد أعضاء المحلة على منح إضافية بمناسبة عيدي الفطر والأضحى ،وخلال المولد النبوي الشريف يتم تكريم جنود المحال والنوبات بهدايا دينية تقدر بقيم مالية أو مواد غذائية قابلة للاستهلاك ،وبهذا يمكن للجندي العامل في المحلة مهما كانت رتبته أن يضاعف راتبه ليصل إلى 30 ريالا شهريا وهو مبلغ يمكنه من تحصيل الثروة

.

رابعا:الواجبات

يتعين على العسكر العاملين في المحال مجموعة من الواجبات التي يتحتم عليهم التقيد بها في مختلف الظروف ،حيث جاء في مخطوط عهد أمان محلة التيطري توضيح مختلف الواجبات التي يتعين على العسكري التقيد بها وهي:

1-الطاعة واحترام الأوامر:"...الجميع تجب عليهم طاعة ضباطهم. "...

2-التحلي بالأخلاق الحسنة وبذل النصيحة، والصدق.

3-المحافظة على الوحدة العسكرية(الثكنات):"...يخدمون الدار الكريمة على قلب واحد ويجتهدون في عدم وصول العار إليها. "...

4-الامتناع عن إحداث الفتنة:"...كل من جاء بمكتوب من المحلة إلى الجزائر أو من الجزائر إلى المحلة وكان في ذلك المكتوب سبب وقوع الفتنة والفساد ،فالذي يأتي به لا يعطى له أمان ولا زمان. " ...

5-يمنع منعا باتا التحريض على الفساد

6-لا يسمح لأي فرد من الأفراد مغادرة المحلة إلا بعد تنفيذ المهام الموكلة لها، وموافقة الباي.

7-يمنع على أفراد المحلة مناقشة أو رفض الأوامر الموجهة لهم :"...لا يمكن لأي أحد أن يقول نحن خرجنا من أجل الخلاص لا من أجل هذا الخصوص. "...

8-لا يسمح لأي فرد محاسبة قائد المحلة عن أخطائه إلا بعد استكمال المهمة والعودة إلى الجزائر:"...وإذا وقع الخطأ من آغا المحلة لا يقال له يا آغا أنت خرجت عن الطريق فلا بد من عزلك وإرسالك إلى الجزاير لأنك عملت العيب فهذا الكلام لا يقال له إلى أن يتم خدمته ويرجع إلى الجزائر. "...

9-المحافظة على السر العسكري:"...كل ما يجري في الجزائر او في المحلة...لا يتحدث به أحد في الجزائر ولا في غيرها. "...

10-يمنع استعمال النفوذ والمنصب للتهرب من أداء الواجبات :"...لا يمكن لاي احد أن يمتنع عن اداء حقوق الدار الكريمة ...بدعوة النسب والقرابة. "...

11-يتوجب على قادة المحلة الدخول إلى الجزائر رفقة الباي بعد انتهاء المهام المنصوص عليها.

12-على كل فرد في المحلة مرافقة قائده المباشر:"...يجب على الجميع الذين هم تحت الرؤساء المتقدم ذكرهم لا يفارقونهم. "...

خامسا: العقوبات

نظرا للأهمية الكبيرة التي، تولِيها السلطة للمحلات العسكرية باعتلارها قو ة ضاربة ،ونظرا للدور الإقتصادي الذي تقوم به ،ومن أجل ضمان وحدتها وجهوزيتها وكذا منع أي محاولات للتمرد والعصيان فقد جاء في عهد الأمان ذكر مجموعة من العقوبات التي قد تسلط على مرتكبي الأخطاء من أفراد هذه

الوحدة القتالية،هذا إلى جانب التدابير التأديبية التي يخضع لها أفراد الانكشارية ؛وفي ما يلي موجز لأهم العقوبات المكيفة مع أخطاء عسكري المحال:

1-لا يعاقب الانكشاري إلا من طرف قائده.

2-كل عسكري يغادر المحلة وينفصل عن قائده لا يعتبر من أفراد المحلة ،ويحرم من المؤونة والراتب:"...الذي يفارق كبيره لا ينحسب منا ولا يعطى الخبز والراتب. "...

3-يعاقب بالقتل كل جندي ترك وحدته هربا من الحرب:"...كل من ترك السنجق في وقت الحرب...وهرب لا يعطى له الأمان ويقتل مقطعا إربا إربا. "...

4-يعاقب بالإعدام كل من يحرض على التمرد والفساد.

5-يعاقب بالقتل كل من ينقلب على قائده:"...كل من أظهر الرياسة في المحلة وباشر الفساد..يقتل. "...

6- يعاقب بالقتل كل من يقوم بأعمال السلب والنهب في حق الرعية:"...كل من يبادر إلى النهب في الحرب أو الغازية يقتل إربا إربا "...

7-لا تتم معاقبة آغا المحلة إلا بعد انتهاء مهمة هذه الاخيرة والعودة إلى مدينة الجزائر.

8- في حال التمرد الجماعي لأفراد المحلة تمنع من دخول مدينة الجزائر وتعتبر في حالة تمرد.

9-يحرم من تقلد أي منصب أو وظيفة في الدولة كل قائد من قادة المحلة الذين يمتنعون عن العودة إلى مدينة الجزائر رفقة الباي بعد انتهاء عملية التدنيش.

الخاتمة

من خلال تحليلنا لما جاء في مخطوط عهد أمان محلة التيطري تبين لنا أن هذه الوثيقة هي عبارة عن تجديد لوثيقة سابقة تعرضت للتلف ،وأن هذه المخطوطة هي بحق سند قانوني بامتياز يحتوي اهم القواعد التي تضبط نظام عمل الوحدة العسكرية المتنقلة والمعروفة بمحلة التيطري.

فقد تمكنا من تقسيم القواعد السالفة الذكر إلى محاور وقسمنها إلى مواد تشبه في ترتيبها بعض قواعد الخدمة في الجيوش النظامية العصرية ، وهذا غنما يدل على التطور وحسن التدبير الذي وصلت إليه المؤسسة العسكرية الجزائرية الحديثة.

كما اتضح لنا من خلال هذه المخطوطة الدقة في التنظيم وكذا الصرامة في معالجة الأخطاء المحتمل وقوعها،إلأ جانب ضمان حقوق المجندين المادية والمعنوية ،وكذا البعد الروحي والقيم الإنسانية التي حملتها هذه المخطوطة التي هي في حاجة إلى مزيد من التدقيق والدراسة.

المراجع

العسكر:يقصد بالعسكر هنا جميع المجندين العاملين في المحال أو غير ها من الوحدات كالصباحية.

[5] -محلة التيطري:هي قوة عسكرية يستخدمها الباي لجمع الضرائب وضمان الأمن،وهناك تباين في تحديد تعداد هذه القوة حسب الفترات الزمنية ،والأرجح أنها كانت تتراوح ما بين195إلى270زبنطوط،للمزيد ينظر:

-عائشة غطاس وآخرون،**الدولة الجزائرية الحديثة ومؤسساتها**،منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة والوطنية وثورة أول نوفمبر1954،الجزائر2007م، ص187

[5]- **عهد أمان بايلك التيطري**،أ.و/ر.ع/م.و/مجموعة3205، ملف1، وثيقة42، الورقة الثانية.

-نفسه،ورقة نفسها.[5]

[5]-يذكر الشريف الزهار(1830/1754م) أن محلة التيطري تخرج في الصيف وتتم ثلاثة شهور،ينظر:**مذكرات محمد الشريف الزهار**(نقيب أشراف الجزائر) ،تح أحمد توفيق المدني،ط2،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،الجزائر،1980،ص35.

[5] -عهد الأمان،نفسه،الورقة الرابعة.

[5] -الدنوش:عبارة عن إجراء ثابت على البايات استحدثه العثمانيون في الجزائر دون غيرها من الولايات العثمانية ،وعملية التدنيش تعني جمع الضرائب وتسليمها إلى الحكم المركزي،والدنوش نوعان؛الصغرى وتعني العوائد التي كان يدفعها الخلفاء كل ستة أشهر،في الربيع والخريف،والدنوش الكبرى هي الوقت الذي كان يذهب فيه الباي حاملا ضرائبه المطلوبة عن بايلكيته غلى الجزائر العاصمة،فيقال "يدنش الباي "،وهذه الدنوش عبارة عن تقديم تقرير مرة كل ثلاث سنوات بالحساب القمري إلى دار السلطان ؛ حيث يقدم ضرائبه وعوائده المشتملة على كل المدخولات،للإستزادة،ينظر:

-دحماني توفيق،**الضرائب في الجزائر (1865/1792م)**،اطروحة دكتوراه في التاريخ،جامعة يوسف بن خده، الجزائر، 2008، ص232

[5]-عهد الأمان،نفسه،الورقة الثانية.

[5]-اليولداش:يقال"الداش"وهي مركبة من (يول)وتعني في اللغة التركية الطريق،و(داش)وتفيد المشاركة،ويولدلش هو الرفيق في الطريق،

وتطلق في الاصطلاح على الزملاء وأعضاء المجموعة الواحدة،ينظر:حسان حلاق،عباس صباغ،**المعجم الجامع في المصطلحات الأيوبية والمملوكية والعثمانية**،ط1،دار العلم للملايين،بيروت،1999،ص22

[5]- عهد الأمان،نفسه،الورقة الرابعة.

[5] - عهد الأمان،نفسه،الورقة نفسها.

[5] - عهد الأمان،نفسه،الورقة نفسها.

[5]-الراتب:لغة الثابت والمستقر،يقال رتب الشئ رتوبا أي استقر ودام ،وفي الاصطلاح الراتب من مصاريف بيت المال ، فيقال : النفقات الراتبة ؛أي الثابتة التي لابد منها،خلاف النفقات العارضة،وهي التي تحدث وتطرأ،أما المرتب فيطلق على "الشئ الذي يعطى لأحد مجانا وفي غير مقابل خدمة بسبب علمه أو صلاحه أو فقره" ،ينظر:نزيه حماد،**معجم المصطلحات المالية والاقتصادية في لغة الفقهاء**،ط1،دار القلم ،دمشق،2008،ص 218.

[5]- عهد الأمان،نفسه،الورقة الأولى.

[5]-البوجو:الريال بوجو عملة نقدية استخدمت في الجزائر في الفترة الحديثة،ينظر:المنور مروش،**دراسات عن الجزائر في العهد العثماني ،ج1،الأسعار والعملة**،دار القصبة للنشر ،الجزائر،2009،ص ص41...43.

[5]- نفسه،الورقة الثانية.

[5] - جميلة معاشي،**الإنكشارية والمجتمع في بايلك قسنطينة في نهاية العهد العثماني**،اطروحة دكتوراه في التاريخ الحديث،جامعة منتوري،قسنطينة،الجزائر،2008،ص31.

[5] ـ مونتهم:نقول،مـ ونةوجمعها ،مون ،ففي المعجم الصافي "مون:مله يمونه مونا:إحتمل مؤونته وقام بكفايته فهو ممون ،وملن الرجل أهله يمونهم:كفاهم وأنفق عليهم وعالهم ،ينظر:صالح العلي الصالح،أمينة الشيخ سليمان ،**المعجم الصافي في اللغة العربية**،د د، دت،ص641،والمونة هي ما يدخر من المواد الغذائية في الشتاء،والمقصود بها التموين بالمواد الغذائية.

[5] - عهد الأمان،نفسه،الورقة نفسها.

[5] - عهد الأمان،نفسه،الورقة نفسها.

[5] -نفسه،الورقةالثانية.

[5]-يقع على عاتق الدولة توفير الخبز للجند،وهي تشرف على مراقبة وصيانة المخابز ونوعية الخبز،ينظر:على خلاصي،**الجيش الجزائري في العصر الحديث**،ط1،دار الحضارة،الجزائر،2007،ص229.

-كما كان يستفيد جند المحال العسكرية من نوع خاص من الخبز يعرف بـ" Basmat "الذي تجاوز سعره 0.0103ريال بوجو وهو يشبه البسكويت،ينظر: حسان كشرود،**رواتب الجند وعامة الموظفين واوضاعهم الإجتماعية والاقتصادية بالجزائر العثمانية(1659/1830م)**،رسالة ماجستير في التاريخ الحديث،جامعة منتوري-قسنطينة-الجزائر،2008، ص34.

[5] -الخبا،او الخبة:يقصد بها الخيام التي تخصص لمبيت عسكر المحلة،ويختلف عددها وطاقة استيعابها من محلة لأخرى بحسب الطبيعة الجغرافية للبايلك وعادات السكان وتقاليد القبائل والأوطان،فمحلة التيطري لسنة 1829 تكونت من 15خيمة منها ثمانية خيم طاقة استيعابها 14جندي،3خيم طاقتها13جندي،4خيم تستوعب11 جندي ،للاستزادة ،ينظر:حسان كشرود،**مرجع سابق** وص ص60،59.

[5] - عهد الأمان، الورقة الثانية.

[5] -نفسه،الورقة نفسها.

[5] - نفسه،الورقةالرابعة.

[5]-Jean Michel venture de Paradis, **Tunis et Alger au XVIII siècle**, Sindbad, Paris, 1983, P172.

[5]-حسان كشرود،المرجع السابق،ص66.

[5]-J.M, venture de Paradis,op-cit,p183.

[5] -السلطان مراد الأول(791/726هـ) هو ابن السلطان"اورخان"،وهو ثالث سلاطين آل عثمان ،حكم البلاد للفترة الممتدة من من 761هـ إلى 791هـ،وهو من وضع قانون الخدمة للجيش الانكشاري وقد عرف باسمه "قانون السلطان مراد الأول"،ويهدف هذا القانون لضبط سلوك فرق الانكشارية ،ويتكون من 14مادة،للمزيد حول السلطان مراد الثاني ينظر: -عزلتو يويف بك آصاف ،**تاريخ سلاطين بني عثمان**،ط1،مؤسسة هنداوي للنشر،مصر،2012،ص ص37...39.

[5] -جميلة معاشي،المرجع السابق،ص4.

[5]- عهد الأمان، الورقة الرابعة.

[5]- نفسه،الورقة الثانية.

[5]- نفسه،الروقة نفسها.

[5] -هناك اختلاف بين المصادر حول تسلسل الرتب العسكرية في صفوف وحدات الانكشارية بالجزائر،فهايدو حددها بـ(يولدلش،اولداشي،أوتراك،بادوشا،سولاجي،بلوكباشي،باش بلوكباشي،الكاهية،الآغا)،في حين ذكر "فونتور دو بارادي"هذه الترب على النحو(يولداش،اوده باشي،بلوكباشي،ياياباشي،الكاهية،الآغا)،وحددها محمد بن ميمون الجزائري في(إني يولداش،اسكي يولداش،باش يولداش،وكيل الخرج،اوده باشي،بلوكباشي،الآغا)،للاستزادة ينظر:

-Diego Haedo, Topographie et histoire générale d'Alger, trad de Dr monnerau et A.Berbrougger, 1998, pp74...77

-محمد بن ميمون الجزائري،**التحفة المرضية في الدولة البكداشية في الجزائر المحمية**،تحقيق محمد بن عبد الكريم،ط2،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،الجزائر،1981،ص ص38...39

[5]-ذكر حمدان بن عثمان خوجة انه لا يمكن لأحد من الانكشارية أن يتقدم في الرتبة إلا بعد مرور الوقت الذي يحدده القانون ، ولكي يصبح الجندي قائدا يجب أن يقضي على الأقل عامين أو ثلاث سنوات في الخدمة العسكرية ويجب أن يمر بجميع الرتب ، ينظر:حمدان بن عثمان خوجة،**المرآة**،تعريب وتحقيق محمد العربي الزبيري،ط2،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،الجزائر،1982 ، ص121.

[5] -A.Devoulx, **Tachrifat**, imp de gouvernement, Alger, 1852, p37.

[5] -الصائمة عملة نقدية تعادل 0.3ريال،و18سنتيم بالعملة الأجنبية،ينظر: -ibid,p37

[5]-يتحصل آغا محلة التيطري في شهر افريل على أموال من فحص البليدة تقدر ب100سلطاني(1سلطاني =4ريال)،وما بين 50إلى 60سلطاني من مليانة ،ومن60إلى 60سطاني من المدية،وقد يتحصل على مداخيل إضافية من المكافآت والترضيات التي يخصصها عادة ديوان الداي،ينظر: -J.M, venture de Paradis,op- 72 cit,p

[5] - حسان كشرود، المرجع السابق، ص77.

[5] -نفسه،ص79.

[5] -نفسه،ص80.

[5] -عهد الأمان، الورقة الثانية.

[5] -نفسه،ورقة نفسها.

[5] -نفسه،ورقة نفسها.

[5] -نفسه،الورقة الثالثة.

[5] .- نفسه،ورقة نفسها

[5] - نفسه،الورقة الثانية

[5] - نفسه،ورقة نفسها.

[5]-نفسه،ورقة نفسها.

[5]- نفسه،ورقة نفسها.

[5] -المقصود هنا الحقوق التي تتوجب على الأشخاص تجاه الدولة كالضرائب وغيرها.

[5] - نفسه،ورقة نفسها.

[5] - نفسه، الورقة الرابعة.

[5] - نفسه،الورقة نفسها.

[5] -المادة 8من قانون الخدمة في الجيش الانكشاري الذي أصدره السلطان مراد الأول.

[5] -عهد الأمان، الورقة الرابعة.

[5] -السنجق(sancak):ومعناها اللغوي العلم واللواء الخاص بالدولة،ثم تطورت وأصبحت تعني قسما إداريا من أقسام الدولة ، حيث كان حاكم السنجق عسكريا،والسنجق هو الوحدة الإدارية الأساسية للدولة العثمانية التي قسمت إلى سناجق على رأس كل منها "سنجق بكي"(أمير لواء)،ينظر:

-سهيل صابان ،**المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية**،مكتبة الملك فهد الوطنية،الرياض،2000م،ص136

[5] - عهد الأمان ،الورقة نفسها.

[5] -نفسه، الورقة الثالثة.

[5] -نفسه،الورقة نفسها.

[5] - نفسه،الورقة الرابعة.

[5] -نفسه،الورقة الثالثة.

[5] - نفسه،الورقة نفسها.

[5] - نفسه،الورقة الرابعة.

- الملاحق:

ملحق رقم1-الورقة 2 من عهد الأمان

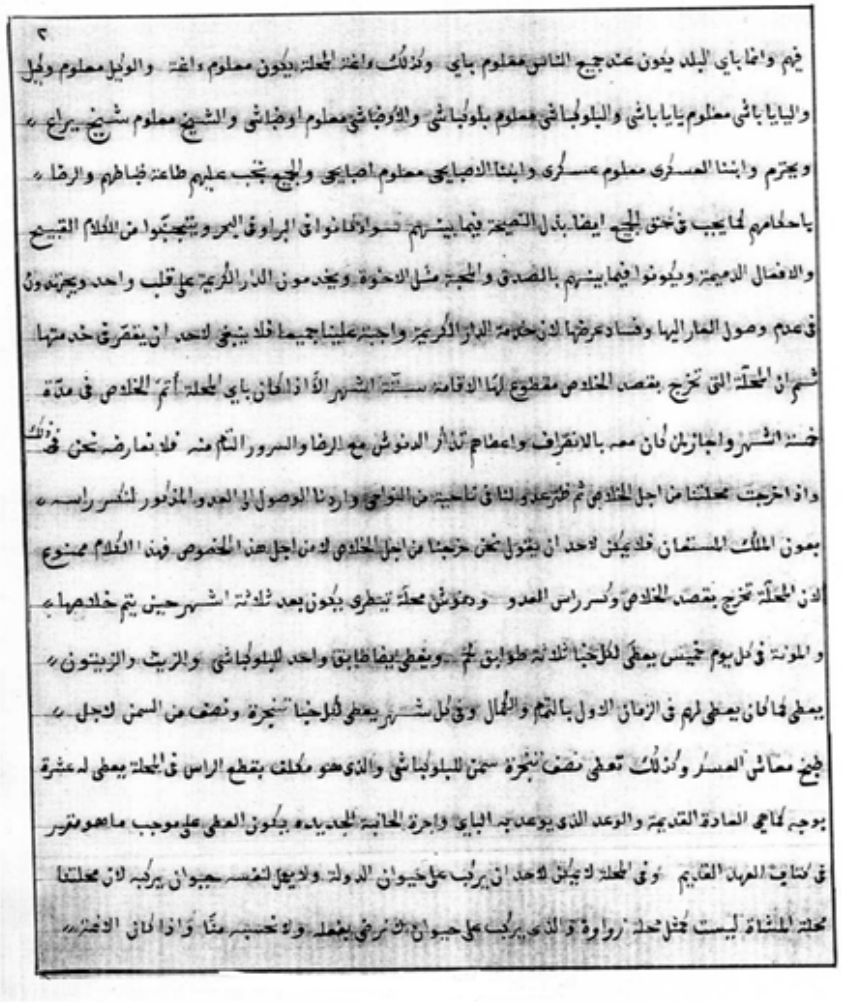

ملحق رقم 2-الورقة الأخيرة من عهد الأمان